

## الباب الأول

### التمهيد

#### أ. خلفية البحث

طرق التدريس مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فطريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تنفيذ المنهج سوف يترتب عليها تحقيق الأهداف التعليمية المحددة أو عدم تحقيقها، توجد طريقة التدريس معينة يمكن أن نقول عليها أنها أفضل طريقة التدريس أو أنها أفضل من الطرق في جميع الأحوال، حيث أن طريقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة لتدريس آخر. وهكذا فإن طرق التدريس تتنوع تنوعا كبيرا تبعا لتنوع الموقف التعليمي.

واللغة العربية هي لغة غنية، ودقيقة، وشاعرة، وتمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور الأعلى منها في اللغة السامية الأخرى. وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى.<sup>1</sup> في تعلم اللغة العربية ليست لقراءة القرآن فقط، لكن تعلم اللغة العربية هي لوصيلة الإتصال ومعاملة مع المجتمع في النطق (اللسان) أو الكتابة.

---

<sup>1</sup> علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٤٧

الطريقة من إحدى العوامل المهمة في تعليم اللغة العربية وكلما متعلق على الطريقة المستخدمة فيها والنجاح المعلم في استعمال طريقة لتوصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبيل. كان المعلم غزيرة المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فان النجاح لن يكون حليفة في عمله وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى، مهنة التدريس اساسية على استطاعة الكفاءة المهنية معيارها. ويقاس نجاح المعلم ليس بمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على فهم التلاميذ.

وليست هناك طريقة واحدة ثابتة بل أنواع مختلفة تغيرت حسب سن التلاميذ ونضجهم، و حسب المادة التي تدرّسها، والطرق نوعان: عامة و خاصة، فالعامة يراد بها الطرق التي نستعمل في جميع المواد. فكل مادة من المواد الدراسية لها طرق خاصة بتدريسها، فتدريس اللغة مثلا أصول معينة ولتدريس الحساب طريقة أخرى.<sup>٢</sup>

الطريقة اهم من المادة والمدرس اهم من الطريقة و روح المدرس اهم من المدرس نفسه.<sup>٣</sup> أن الطريقة التدريس مفهوم أوسع و أبعد من مجرد إجراء تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. أن الطريقة هنا تعني الحطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.

وأما طريقة التدريس بمفهومها الواسع مجموعة لأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. قال الدكتور محمد عبد القادر احمد:

---

<sup>٢</sup> احمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها. ص: ٢٦

<sup>٣</sup> Jauhari, *Cara Belajar Efektif, Efisien dan Akseleratif*. (Sumenep: Al-amien Printing), Hlm.٢.

ويقصد بطريقة التدريس الأسلوب الذي يستخدم المعلم ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات.<sup>٤</sup>

قال أونوا، فإن الذاتي هو القدرة على التوجيه والتحكم في التفكير والعمل، حتى لا تشعر بالاعتماد على الآخرين عاطفياً. في جوهره، يكون الشخص الذاتي شخصاً قادراً على العمل بمفرده ويكون مسؤولاً وواثقاً ولا يعتمد على الآخرين. يمكن إجراء التعلم المستقل في الفصل الدراسي أو في بيئة الفصل الدراسي بشكل فردي وفي مجموعات ويتطلب أيضاً وجود مساعدة محدودة لتكون أكثر تركيزاً وتنظيماً في تنفيذ أنشطتها.

التعليم الذاتي هو واحد من استراتيجيات التعلم الخاصة بتعليم المساواة التي تتم بشكل فردي أو في مجموعات خارج التعلم المباشر. التعلم الذاتي هو عملية تعلم يقوم بها الطلاب في كل من البيئة المدرسية وخارج المدرسة من خلال القراءة والفحص وفهم المعرفة وفقاً للموضوع ذي الصلة، ويتم التعلم الذاتي من قبل المواطنين الذين يتعلمون بشكل فردي وفي مجموعات من خلال سياقات مصادر جيدة للوسائط المتعددة مثل الصحف والإنترنت والتلفزيون والمجتمعات الاجتماعية التي تتوافق مع الموضوع في المدرسة.

---

<sup>٤</sup> Wahab Abd. Rosyidi, Ni'mah Mamlu'atul, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Maliki Press. ٢٠١١), hlm. ٣٣-٣٤.

كلمة ذاتي تحتوي على معنى التعلم المعتمد على الآخرين، وخاصة في هذه الحالة هو نحو المعلمين. هناك العديد من الآراء التي مفادها أن مفهوم الذاتي هو قدرة الطلاب على إدارة التعلم على نطاق أوسع دون اعتماد الآخرين ويتم تنفيذه خارج التعليم في الصفوف والروابط مع المواد التعليمية. الشيء الأكثر أهمية في عملية التعلم الذاتي هو زيادة قدرات ومهارات الطلاب في عملية التعلم دون مساعدة الآخرين، بحيث لا يعتمد دائمًا على المعلمين أو الأصدقاء.

التعليم التعاوني هو أنشطة تعلم الطلاب التي يتم تنفيذها في مجموعات لتحقيق الأهداف التعليمية سويًا. في هذا التعلم، يتم إنشاء تفاعلات أوسع، أي والتواصل الذي يتم بين المعلم والطلاب، والطلاب مع الطلاب، والطلاب مع المعلم.

التعليم الإلتقائي هو تفاعل الفلسفة ونمط الحياة الذي يجعل التعاون بنية التفاعل. تم تصميم هذا الهيكل لتسهيل تحقيق الأهداف الجامعية. في كل موقف، عندما يكون العديد من الأشخاص في مجموعة، يكون التعاون طريقة لاحترام بعضهم البعض وتقدير قدرات ومساهمات كل عضو في المجموعة. في ذلك هناك تقسيم للسلطة والمسؤولية عن الدخول بين أعضاء المجموعة للقيام بأعمال المجموعة. الفكرة الأساسية الكامنة وراء التعليم التعاوني هي الإجماع الذي يتم بناؤه من خلال التعاون بين أعضاء المجموعة على عكس المنافسة التي تضع المنافع

الفردية. يستفيد ممارسو التعلم التعاوني من هذه الفلسفة في الفصول الدراسية وفي اجتماعات اللجان وفي المجتمعات المختلفة وفي الأسرة وعلى نطاق واسع كوسيلة للعيش مع الآخرين والتفاعل معهم.

يعتبر الإلتقائية على تطبيق الطريقتين معًا في مادة طرق التدريس بقسم التعليم اللغة العربية للمستوى الخامس في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية فريدًا من نوعه، لأنه لم نجد عليه في المواد الأخرى، لذلك أصبح من الضروري إجراء مزيد من الدراسة. الطريقة التي يطبقها محاضر طرق التدريس هي من خلال الإلتقائية بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني، ويشمل استقلال التعلم هنا، المواد المقدمة بسيطة للغاية، وتقتصر على تقديم مقدمة، ثم تقديم الطلاب بشكل الذاتي لكثرة القراءة، وتوفير مختلف المراجع التي يجب تعلمها، وإجراء التقييمات عن طريق إعطاء وظيفة مقسمة إلى أبعاد مختلفة، وهي المهام التي يجب جمعها في ذلك اليوم، كما مواد وسيلة التقييمية على مادة التي وصلت في احد اللقاء. وظيفة أسبوعية حول المادة المراد دراستها حتى يكون لدى الطلاب توفير واستعداد للتعلم الذي تم مدفون فيه، المهمة الرئيسية مثل مطالبة الطلاب بكتابة الآراء أو الأعمال الأخرى المنشورة في الوسائط، تعيينات الإختبار النصفى الإلزامية والإختبار النهائى. لا يعني التعليم الذاتي أنه يتم ترك الطلاب للدراسة بمفردهم بعيدًا عن حشود الأشخاص وما إلى ذلك، ولكن في شكل تعاوني، لكن التقييم يتم بشكل شخصي.

تطبيق كلا الطريقتين ليس بالأمر السهل على كل معلم، بل يحتاج مهارات خاصة يلزم أن يمتلكها معلم. سوى ذلك، تختلف الكفاءة والمهارات بين الطلاب.

المادة طرق التدريس هي واحدة من المواد اللازمة في تعليم اللغة العربية في الجامعة مادورا الإسلامية الحكومية، حيث ان تعليم كيفية تطبيق أساليب في تعلم اللغة العربية، والتي تعرف لغالبية الطلاب من المرحلة الابتدائية حتى التعليم الجامعة بالفعل باعتبارها أن مادة اللغة العربية من بعض المواد الصعبة في تعليمها، وهذا بسبب العوامل، سوى أن اللغة العربية هي لغة أجنبية، ويتأثر هذا أيضًا باستعداد الطلاب في التعلم وكفاءة المعلمين الذين يشاركون أيضًا في نجاح أهداف التعليم. فلذلك، فإن طريقة تدريس المعلم تصبح شيئًا مهمًا للغاية لتعلمها في مادة طرق التدريس اللغة العربية، بمعنى آخر، أن طرق التدريس في الدراسي لدراسة تعليم اللغة العربية هو أحد الجهود التي تهدف إلى تزويد المعلمين المرتقبين بالتعليم الجيد، واحد منهم لكون مجموعة من اساليب المتنوعة التي يمكن تطبيقها في وقت المستقبل. هناك أيضًا طرق مختلفة يجب فهمها، بدءًا من الطرق العامة والأساليب الخاصة. لذلك في نقل تنوع هذه الأساليب، يختار المعلم أو المحاضر هنا طريقة معينة لتسهيل فهم الطلاب. تتمثل الطريقة المتبعة في تدريس تدريب طرق التدريس في تعاون طريقتين، هما أساليب التعلم الذاتي والتعليم التعاوني.

البيانات قبل البحث في تطبيق الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني لمادة طرق التدريس اللغة العربية بقسم التعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية لتصوير كما يلي: تعمل الباحثة الملاحضة في الفصل هنا يستخدم المدرس بطريقة تعليم تعاوني: "تشكيل مجموعة من اربعة اشخاص، تتقدم كل مجموعة تمثيلية لممارسة طريقة مختلفة، إعطاء مادة حمسة دقائق، مطالبة الطلاب بممارسة طرق التعلم الأخرى لممارستها مع أصدقائهم. ويستخدم المدرس بطريقة تعليم ذاتي: يعين طالب واحد لممارسة طريقة " السمعية الشفوية"، إخبار الطلاب بالعثور على موادهم التعليمية وموادهم وجمع الأدب وفهم كل طريقة يتم تعلمها، ولكن قبل الإحتتام يستخدم المدرس ليس بطريقة تعليم ذاتي وتعليم تعاوني بل طريقة المباشرة)".<sup>٥</sup>

أن هذه الطريقة يعتبر من طريقة الجيدة والجديدة في تطبيقه لمادة طرق تدريس اللغة العربية، لذلك تريد الباحثة أن تكتب البحث في موضوع: التطبيق التعليم الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني لمادة طرق التدريس اللغة العربية بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية باميكاسان

## ب. حدود البحث

بناء على خلفية البحث أن حدود البحث في هذ البحث هي:

---

<sup>٥</sup> الملاحضة قبل البحث بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية (١٥ أكتوبر ٢٠١٩ في الساعة ٠٧:٠٠)

١. كيف تطبيق التعليم الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني لمادة طرق التدريس اللغة

العربية بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية باميكاسان؟

٢. كيف عوامل الدوافع والمعوقات باستخدام التطبيق التعليم الإلتقائي بين التعليم الذاتي

والتعليم التعاوني لمادة طرق التدريس اللغة العربية بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا

الإسلامية الحكومية باميكاسان؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فيما يلي:

أ. لمعرفة تطبيق التعليم الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني لمادة طرق التدريس اللغة

العربية بقسم التعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية

ب. لمعرفة عوامل الدوافع والمعوقات باستخدام التعليم الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني

لمادة طرق التدريس اللغة العربية بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية

### د. أهمية البحث

أ. من الناحية النظرية ليكون أساس لازما في تكوين تطبيق الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم

التعاوني لمادة طرق التدريس اللغة العربية ولعل هذا البحث مهم للغاية لأنه عائلة من علم

التعليم ترتبط في هذه الحالة بطرق التدريس ومادة التدريس اللغة العربية، وهي أساليب التعلم

الذاتي والتعاوني. لذلك تصبح هذه المسألة مهمة البحث.

ب. من الناحية التطبيقية فتأمل الباحثة ليكون هذا البحث العلمي إسهاما ومساعدة للمختصين

في حل تطبيق الطريقتين لمادة طرق تدريس اللغة العربية.

١. رئيس القسم: يكون البحث مرجعا في تطبيق الإلتقائي بين تعليم ذاتي وتعليم تعاوني لمادة

طرق التدريس اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية في المستقبل.

٢. لمدرس مادة طرق التدريس اللغة العربية: لا بد للمعلمين أن يعرفوا التطبيق التدريس،

خاصة في تطبيق الإلتقائي بين تعليم ذاتي وتعليم تعاوني لمادة طرق تدريس اللغة العربية

بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية. وأن تكون هذه النتائج

دافعة لهم للتجديد والتفويض بهدف ترقية وتطوير الطريقة حتى يتناسب مع رغبة الطلاب.

٣. للباحثين: تزويدها المعلومات عن تطبيق الإلتقائي بين تعليم ذاتي وتعليم تعاوني لمادة

طرق التدريس اللغة العربية بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية

الحكومية.

## هـ. تحديد المصطلحات

تسهيل لفهم الموضوع فيحدد الباحثة لكي لا يقع سوء الفهم والتفسيرات الخاطئة

لموضوع هذا البحث "تطبيق الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني لمادة طرق التدريس

اللغة العربية بقسم التعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية باميكاسان".

فلذلك ينبغي للباحثة أو وضع المصطلحات الآتية وتفصيلها كما يلي:

١. التعليم الذاتي: هو استراتيجية تعليمية تهدف إلى بناء المبادرة الفردية والاستقلال وتحسين

الذات

٢. التعليم التعاوني: هو نموذج تعليمي يعطي الأولوية للتعاون لتحقيق أهداف التعلم. التعلم

التعاوني هو شكل من أشكال التعلم متى يتعلم الطلاب ويعملون في المجموعات.

٣. التطبيق الإلتقائي: استخدام الطريقتان يعني تعليم ذاتي وتعليم تعاوني سويا في مادة

التدريس لتسهيل الطلاب ان تفهم تعليمه.

٤. طرق التدريس اللغة العربية: هو المادة اللازمة بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مادورا

الإسلامية الحكومية وفيها يبحث عن الطريقة المتنوعة في دراسة اللغة العربية

اما المقصود في هذا الموضوع "تطبيق الإلتقائي بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني لمادة

طرق التدريس اللغة العربية بقسم التعليم اللغة العربية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية "

يسهل الطلاب والمدرس لفهم تطبيق بتلك الطريقة.

و. البحوث القديمة

١. كاديك سوردانا، البحث العلمي، ٢٠٠٨،

*"Implementasi model belajar mandiri untuk meningkatkan aktivitas, hasil dan kemandirian belajar mahasiswa"*

أما نتائج البحث يعني: هذا البحث ينتج عدة بيانات. زادة أنشطة التعليم الذاتي للطالب في الفئة الجيدة بنسبة ٩,٨%. زادت نتائج تعلم الطلاب التي حصلت على درجات (أ) و (ب) بنسبة ٤٧,١% وزاد ذاتي الطلاب من ذوي المؤهلات العالية والعالية بنسبة ٢٩,٤% من كل دورة من ١ الى ٢

٢. مصطفى كامل و جوني رحمة براموديا، البحث العلمي، ٢٠١٧،

*"Penerapan metode pembelajaran mandiri dalam meningkatkan hasil belajar peserta didik (studi pada program pendidikan kesetaraan paket C di PKBM Bina Mandiri Cipageran)"*

تنتج هذه الدراسة بيانا مفاده أن تعليم ذاتي الذي تم تنفيذه في برنا مج تعليمي معادل C في تطوير هناك خطوات مثل تخطيط التنفيذ والتقييم حيث نتائج التطبيق التي أجراها الباحثون هناك زيادة في الجوانب الثلاثة للإدراك العاطفي والحركي النفسي.

٣. نور واحددين أسحاري، البحث العلمي، ٢٠١٢،

*"Implementasi model pembelajaran kelompok dengan tugas individu untuk meningkatkan hasil belajar mahasiswa non matematika universitas cokroaminoto palopo"*

أما نتائج البحث: كان إختلاف وتحسين في نتائج تعلم الطلاب التي تحصل على التعلم التعاوني مع مهام فردية أفضل من الطلاب الذين يحصلون على أساليب التعلم التقليدية.

٤. أنيسة كورنياواتي، رامون مهندس، و فجار ألم همزة، البحث العلمي، ٢٠١٧،

*"Pengaruh penerapan metode pembelajaran kelompok buzz terhadap kemampuan komunikasi matematika siswa"*

أما نتائج البحث: كانت إختلافات في مهارات الإتصال الرياضي بين الطلاب الذين يتعلمون استخدام طريقة تعليم تعاوني الطنان (buzz) مع الطلاب الذين يتعلمون استخدام الأساليب التقليدية.

٥. إرمان مكسينوس، جائغ، و تكوه س كرنيمان، البحث العلمي، ٢٠١٢

*"Penerapan model pembelajaran perseorangan dan kelompok (PPKK) untuk meningkatkan hasil belajar siswa pada materi operasi hitung bentuk aljabar dikelas VIII SMPN 1 Labuan"*

أما نتائج البحث: التعلم الرياضي باستخدام نموذج قادر على زيادة مشاركة الطلاب بفعالية بين المدرسين والطلاب، الطلاب والطلاب، ويظهر وجود تعاون بين الطلاب في مجموعة المهارات الإجتماعية التي تؤدي إلى المواقف الديمقراطية.

الفرق بين البحثي والدراسات المذكورة هي وجدت كان الإختلاف من البحوث التي يتعين على الباحثين إجراؤها. يعني، يركز البحث أعلاه على تطبيق التعليم الذاتي من حيث زيادة نشاط ونتائج ذاتي تعلم الطلاب، لكن تركز الباحثة على تطبيق التعليم الذاتي أثناء عملية التعلم. التقييمات المستخدمة في تطبيق التعليم التعاوني بالوضيفة الفردية و استخدام الباحثة بالوضيفة التعاوني ايظا. أما الفرق المهم بين البحوث القديمة وهذه البحث في تطبيقها، أما في

الدراسات المذكورة استخدام التعليم الذاتي فقط، أو استخدام التعليم التعاوني فقط، ليس

باستخدام التعليم الإلتقائي بينهما.